هو الله

هذا كِتابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيُبَشِّرُ النَّاسَ إِلى رِضْوانِ قُدْسٍ عَلِيًّا وَيُقَرِّبُ الْمُقَرَّبِيْنَ إِلى ساحَةِ الْقُدْسِ وَيُبْلِغُهُمْ إِلى سَمآءِ عِزٍّ بَهِيًّا، ثُمَّ يَذْكُرُ الَّذِيْنَ هُمْ آمَنُوا بِاللهِ وَآياتِهِ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَصائِبِ ما يَجْرِيْ عَنْها دُمُوْعُ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَمِيْنًا، قُلْ إِنَّ الَّذِيْ ماتَ مِنْكُمْ إِنَّهُ رُفِعَ إِلى اللهِ وَكَانَ اللهُ عَلى ذلِكَ شَهِيْدًا، تَاللهِ إِنَّهُ رَجعَ إِلى نُقْطَةِ الأُوْلى فِيْ مَقامِ عِزٍّ مَكِيْنًا، أَنْتُمْ يا أَحِبّآءَ اللهِ لا تَحْزَنُوا عَنْ ذلِكَ بَلْ فَافْرَحُوا بِفَرَحِ اللهِ ثُمَّ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ ثُمَّ ارْضَوْا بِقَضائِهِ ثُمَّ اصْبِرُوا فِي الْبَلايآءِ وَالْمِحَنِ وَكُوْنُوا فِي الأَمْرِ رَضِيًّا، كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتَ وَهذا ما رُقِمَ مِنْ قَلَمِ اللهِ عَلى لَوْحِ عِزٍّ حَفِيْظًا، نَسْئَلُ اللهَ بِأَنْ يَرْفَعَكُمْ إِلى مَقامِ الَّذِيْ لَنْ يَأْخُذَكُمُ الْحُزْنُ مِنْ طَرَفٍ قَرِيْبٍ وَبَعِيْدًا، وَالرَّوْحُ وَالتَّكْبِيْرُ عَلَيْكُمْ جَمِيْعًا.